من جملة الفسق على ما تقرر ومن جملتها انه يستدل على ذلك بقوله تعالى وترى
الملائكة حافين من حول العرش يقيس ودانهم الشيخ على طواف الملائكة بالعرش
وعلى الطواف بالكعبة فانظر الى هذه الحماقة كيف يقيس المعصية على الطاعة
ويشبه القبيح بالحسن ولا يدري ان هذا الفعل لو فرض انه غير قبيح في ذاته لما
جاز قياسه على الطواف لان الطواف امر تعبدي ليس للرأي فيه مدخل قال
الشيخ حافظ الدين النسفي في الكافي في منع التشبه بالواقفين بعرفة
هذه عبادة مخصوصة بمكان فلو تصور عبادة مخصوصة في غيره فان
من طاف حول مسجد سوى الكعبة يخشى عليه الكفر انتهى وكذلك يستدل ايضا
بما هو كذب على النبي صلى الله عليه وسلم وباطل باجماع اهل العلم وهو الحديث
الذي ذكره صاحب العوارف ان النبي صلى الله عليه وسلم انشد بين يديه قولا لعت
حية الهوى كبدي فلو طبب لها ولا راقى الا الحبيب الذي شفعت
به فعنده رقيتي وترياقي فتواجد النبي صلى الله عليه وسلم وتواجد الاصحاب
معه حتى سقط رداؤه عن منكبه الى اخره مع صاحب العوارف قد تبرا في عهدة
ونبه على ما يجب التنبيه عليه فقال بعد ما رواه فهذا الحديث اوردناه مسندا
كما سمعناه ووجدناه وقد تكلم في صحة اصحاب الحديث وما وجدنا شيئا نقل
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم كل وجد الزمان في سماعهم وتمزيقهم الخرق وقسمتها
ان لو صح ويخالج سري انه غير صحيح ولم اجد فيه ذوق اجتماع النبي صلى الله
عليه وسلم مع اصحابه وما كانوا يعتمدونه على ما بلغناه في هذا الحديث
وياتي القلب قبوله والله اعلم واحكم انتهى فانظر الى هذا الذي يدعي
العلم والتصوف والتدين كيف يستدل بهذا الحديث على رؤس
المسلمين ويذكر ايراد صاحب العوارف له ويسكت عما ذكره صاحب العوارف

واجتماعهم وجمعهم الاحذية وما احسنه بجمعة
للصوفية واهل الزمان في سماعهم

من

من الطعن فيه وعدم قبوله له وهذا عين الخيانة والغش للامة بالتلبيس
عليهم فيا للعجب الا يظن اولئك انهم مبعوثون ليوم عظيم يوم يقوم الناس
لرب العالمين قال الترجمي في شرح الهداية ومن الموضوعات حديث
تمزيق الرداء والطرب للغناء وقال ابن حجلة في كتابه غيث العارض وكذلك
ما يرويه بعضهم عن النبي صلى الله عليه وسلم انه انشد قولا لعت
الهوى كبدي الى اخره فانه كذب باتفاق اهل العلم بالحديث وقال الدميري
من الشافعية في شرح المنهاج ومن نسب السماع الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم يؤدب ادبا شديدا وبعزر تعزيرا بليغا ويدخل في زمرة الكاذبين
عليه صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده من النار الكلام في الرقص
وقال الحافظ شيخ الاسلام ابن حجر في كتابه اللالي المنثورة في الاحاديث
المشهورة قال ابو العباس بن تيمية ما اشتهر ان ابا محذورة انشد بين
يدي النبي صلى الله عليه وسلم لعت حية الهوى كبدي الخ التبيين فقوله
رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى وقعت البردة عن كتفه فتقاسمها
فقراء الصفة وجعلوها رقعا في ثيابهم هذا كذب باتفاق اهل العلم
بالحديث لكن رواه بعضهم وهو من الاحاديث الموضوعة انتهى وكذا
في موضوعات علي القاري عليه رحمة الباري وقال تبية في موضع اخر
بعد نقله هذا افتراء على النبي عليه السلام اجل منصبا واعلى قدرا من ان يكون
هذا من حاله وصفاته فانه سفه لان السفه عبارة عن خفة يعتري
الانسان اما من الفرح او من الغضب فيصدر عنه هذا الفعل من غير
روية على خلاف العقل وهو مضاد للحكمة اذ الحكمة ان يكون للفعل عاقبة
حميدة وهذا الذي ذكروه خال عنها فكان سفها ومن وصف النبي صلى العم

Copyright © King Saud University